

الجمهورية التونسية وزارة التربية والتكوين	الدورة الرئيسية	امتحان البكالوريا دورة جوان 2009
شعبة الاقتصاد والتصرف		
الاختبار : التاريخ والجغرافيا	الحصة : 3 ساعات	الضارب : 2

التاريخ (8 نقاط)

يختار المترشح أحد الموضوعين التاليين

الموضوع الأول: دراسة نصّ

الحركة الوطنية التونسية غداة الحرب العالمية الثانية

« ... بعد أن ينس قادة الحركة من الوصول إلى حلّ للقضية التونسية مع فرنسا، اتّجهت أنظارهم إلى الخارج، وخاصةً إلى الشرق العربي، ورأوا وجوب خرق النطاق الحديديّ المضروب على تونس، حتّى يرفعوا صوتها عالياً بالمطالبة بحقوقها أمام الضمير العالمي... »
... وقد زاد الحركة الوطنية قوّة، تضامناً قادة اللجنة التنفيذية للحزب الحرّ الدستوري مع قادة الديوان السياسي للحزب في ميدان الكفاح الوطني، واتّحدوا في جبهة وطنية واحدة، وكذلك دخول عناصر جديدة لها مكانتها في الأوساط التونسية... وأمام إجماع الشعب على المطالبة باستقلال البلاد، رأت السلّطة الفرنسيّة أن تتخذ موقفاً جديداً وأن تدخل إصلاحات على البلاد... أجمع الشعب على رفضها... وعلى الرغم من أن فرنسا خرجت [من الحرب] ضعيفة منهارّة لا تستطيع أن تقف على رجليها دون معونة خارجيّة، فإنّها لم تتحوّل قيّد أنملة عن سياستها الاستعماريّة إزاء تونس، ولم تستطع جميع التغيّرات التي طرأت على كثير من البلدان المستعبدة التي تحرّرت من ريقّة الاستعمار أن تُحدث أثرها في العقليّة الفرنسيّة... ومع ذلك فما يزال الفرنسيون يتشبّهون بالاستعمار، ويحاولون أن يُموهوا على الشعوب الرّاوحة تحت حكمهم بما يُسمّونه بمشروع "الاتحاد الفرنسي"... »

الدكتور الحبيب ثامر : « هذه تونس » ، دار الغرب الإسلامي،

بيروت، الطبعة الأولى، 1988، ص 167 – 179

أدرس النصّ مستعينا بالسؤالين التاليين :

- 1) أبرز خصائص الظرفيّة الخارجيّة التي شهدتها البلاد التونسيّة إثر الحرب العالمية الثانية وخصائص السياسة الفرنسيّة المُعتمّدة بالبلاد التونسيّة في تلك الفترة.
- 2) بيّن دور تلك الظرفيّة والسياسة الفرنسيّة في تطوّر الحركة الوطنية التونسيّة حتّى أواخر الأربعينات.

الثورة في روسيا سنة 1917

الوثيقة 1 : أوضاع الفلاحين في روسيا

« روسيا هي أساسا بلد فلاحيّ، يعيش 80 % من سكّانه من استغلال الأرض... يزرع الفلاحون فيه تحت وطأة مختلف أصناف الضرائب والإتاوات، إلى درجة العجز عن دفعها في أغلب الأحيان... فلم تتحسن ظروفهم المادية والمعنوية، وظلوا يعيشون في بؤس شديد بمعزل عن التطورات التقنية الحديثة... »

تقرير القنصل الفرنسي بموسكو، 12 أكتوبر 1899، ذكره شولنج - مانري - ساف.
ورد بكتاب التاريخ للسنة الأولى، نشر إيسترا 1988، ص 66

الوثيقة 2 : نداء البولونيين إلى الرأى العام العالمي

« إن لغتنا ليست مُحجّرة في جميع المؤسسات العمومية والعديد من المؤسسات الخاصة، وليست مُقصاة من التعليم الإجباريّ فحسب، بل هي ممنوعة حتى من أحاديث الصبية بين أروقة المدارس...
وبما أن إدارة مملكتنا برمتها، لم يُعد لها من هدف سوى الاستغلال الجبائى والرؤسة*، فإن جميع المؤسسات قد تخلت عن مهامها الأصلية... »

قوتايي و ترو، ورد بكتاب التاريخ للسنة الأولى، نشر إيسترا، 1988، ص 67

* الرؤسة : فرض اللغة والثقافة الروسية على القوميات غير الروسية.

الوثيقة 3 : بتروغراد في 23 فيفري 1917

« منذ عدّة أيام ، لم يُعدّ الفحم الحجريّ يصل بكميات كافية إلى المصانع التي تعمل لصالح الدفاع الوطني بسبب الأزمة الحادة في المواصلات، فاضطرت إلى تخفيض نسق إنتاجها أو الإقفال والاستغناء عن آلاف العمال... كما سُجّل نقص حادّ في الدقيق... وامتدّت الطوابير الطويلة أمام المخابز...
كانت جلسة اليوم صاحبة في مجلس الدوما، حيث تُناقش منذ عدّة أيام مسألة التموين... ولم يحضر الجلسة أي عضو من أعضاء الحكومة... التي أبدت احتقارها للمجلس بإمساكها عن الحضور... »

كلود أنات، مراسل صحفي بموسكو عام 1917،

ذكره ميشال فورستر « مسافرون أجنب في روسيا من القرن العاشر إلى القرن العشرين »

المادة المستديرة 1947، ورد بكتاب التاريخ للسنة الأولى، نشر إيسترا 1988، ص 117.

أدرس الوثائق مستعينا بالسؤالين التاليين :

(1) حدّد انطلاقا من الوثائق الأسباب العميقة للثورة الروسية سنة 1917 وشرحها.

(2) أبرز انطلاقا من الوثيقة 3 أسبابها المباشرة.

الجغرافيا (12 نقطة)

يختار المترشح أحد الموضوعين التاليين

الموضوع الأول: مقال

الاتحاد الأوروبي قوة عالمية غير مكتملة.
أبرز مظاهر هذه القوة وبين عدم اكتمالها.

الموضوع الثاني: دراسة وثائق

الموضوع الأول: مقال

الاتحاد الأوروبي قوة عالمية
أبرز مظاهر هذه القوة وبين

غير مكتملة.
عدم اكتمالها.

الموضوع الثاني: دراسة وثائق

لتجارية والمالية في العالم بين 1990 و 2006

الأدفاق

الوثيقة 1: تطوّر أدفاق صادر
والبلدان النامية.

ات السلع وصادرات الخدمات في العالم وتوزعها بين البلدان المتقدمة

المؤشر		2006	1990	السنة
صادرات السلع (مليار)		12087,5	3479,5	دولار*
حصّة البلدان		59	72	المتقدمة (%)
حصّة البلدان		37	24	النامية (%)

الوثيقة 2: تطوّر أذفاق الاستثمار الأجنبي المباشر في العالم وتوزّعها بين البلدان المتقدّمة والبلدان النامية.

السنة	المؤشر
2006	1216
1990	229,5
	قيمة الأذفاق الصّادرة (مليار دولار) *
84	95
	حصّة البلدان المتقدّمة (%)
14	5
	حصّة البلدان النامية (%)
2006	1306
1990	201,5
	قيمة الأذفاق الصّادرة (مليار دولار) *